إقامة اجتماع وزراء الثقافة الأعضاء في المجموعة بحضور إيران

الثقافة.. لغة إيران في دبلوماسية بريكس الجديدة

الوفاق/ في مدينة بوبال الهندية، لم يكن اجتماع وزراء الثقافة الأعضاء في مجموعة بريكس الحادي عشر مجرد مناسبة بروتوكولية، بل محطة جديدة في مسار الحوار الثقافي بين دول تمتلك تجارب حضارية وثقافية متباينة. وقد شاركت إيران في الاجتماع، المنعقد يومي ٨ و٩ أغسطس ٢٠٢٦، بوفد برئاسة محسن جوادي، معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، ممثلاً الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تحت شعار «المرونة والابتكار والتعاون والاستدامة».

وتكتسب المشاركة الإيرانية أهمية خاصة في ضوء تأكيد جوادي على أن الثقافة يمكن أن تكون «اللغة المشتركة والفاعلة» بين الشعوب، خصوصاً عندما يبحث العالم عن السلام والاستقرار وحلول للمشكلات الاقتصادية والسياسية.

وهي رؤية تعكس أحد المرتكزات الأساسية للدبلوماسية الثقافية الإيرانية، التي تنظر إلى الثقافة بوصفها مساحة للحوار تتجاوز الخلافات السياسية.

إيران.. الثقافة بوابة إلى الشعوب

تملك إيران رصيداً حضارياً وثقافياً واسعاً يجعل الثقافة إحدى أبرز أدوات حضورها الخارجي. فالأدب والشعر والفن والموسيقى والسينما والتراث التاريخي تشكل مجتمعة عناصر أساسية في التعريف بالهوية الإيرانية وبالتجربة الحضارية للبلاد.

وفي هذا السياق، لا تقتصر الدبلوماسية الثقافية الإيرانية على إقامة المعارض والفعاليات الفنية، بل تمتد إلى الترجمة والنشر والتبادل الثقافي والمشاركة في المهرجانات الدولية والتعاون بين المؤسسات الثقافية.

وقد استطاع الأدب الفارسي، من الشعر الكلاسيكي إلى الكتابة المعاصرة، أن يجد طريقه إلى جمهور عالمي، فيما أسهمت السينما الإيرانية في تقديم أعمال ذات طابع إنساني حظيت باهتمام واسع خارج البلاد.

> **الحضور الإيراني في اجتماع وزراء ثقافة بريكس في بوبال يبرز إيمان طهران بأن الثقافة يمكن أن تكون أداة فاعلة في بناء جسور التواصل الدولي**

بريكس.. مساحة جديدة للدبلوماسية الثقافية

تمثل مجموعة بريكس، بما تضمه من دول ذات حضارات وتجارب ثقافية عريقة، مجالاً واعداً لتوسيع التعاون الثقافي الإيراني. فالحوار بين إيران والهند، على سبيل المثال، يستند إلى تاريخ طويل من التبادل الحضاري الذي انعكس في الأدب واللغة والفنون والتجارة.

وقد عكست اللقاءات التي أجراها معاون وزير الثقافة والوفد الإيراني مع وزراء وممثلي ثقافة دول بريكس منذ اليوم السابق للاجتماع توجهاً نحو تعزيز التفاعلات الثقافية والفنية وتبادل الخبرات.

كما أن الاستقبال الرسمي الذي حظي به الوفد الإيراني من وزير الثقافة والسياحة الهندي غاجيندرا سينغ شيخاوات، وتقديم وشاح فيروزي لجوادي بوصفه رمزاً للتقدير والاحترام، أضفى بعداً ثقافياً وإنسانياً على المشاركة.

الفن الإيراني.. قوة ناعمة تتحدث عالمياً

يمتلك الفن الإيراني قدرة خاصة على تحويل التراث إلى لغة معاصرة. فالخط والمنمنمات والسجاد والموسيقى والعمارة، إلى جانب السينما والمسرح والفنون البصرية، تقدم صورة متعددة الأبعاد عن الثقافة الإيرانية.

ومن هنا، يمكن للدبلوماسية الثقافية أن تؤدي دوراً يتجاوز التعريف بالتراث؛ فهي تتيح بناء علاقات مباشرة بين الفنانين والمثقفين والمؤسسات، وتخلق مساحات للحوار لا تتوقف عند حدود المواقف السياسية.

من التبادل إلى الشراكة

إن الحضور الإيراني في اجتماع وزراء ثقافة بريكس في بوبال يبرز إيمان طهران بأن الثقافة يمكن أن تكون أداة فاعلة في بناء جسور التواصل الدولي. وإذا تحولت اللقاءات الثقافية إلى برامج مستدامة في مجالات السينما والترجمة والفنون والتراث والنشر، فإن بريكس قد تصبح فضاءً مهماً لدبلوماسية ثقافية جديدة، تستطيع إيران من خلال ثرائها الحضاري والفني أن تكون أحد أطرافها الفاعلة.

الطبعة الـ ٤٩ من كتاب «تان تان والسندباد» تتجاوز الـ ٢٠٠ ألف نسخة

الوفاق/ تجاوز عدد النسخ المطبوعة من كتاب «تان تان والسندباد» للكاتب محمد ميركياني حاجز ٢٠٠ ألف نسخة، بعد وصوله إلى الطبعة التاسعة والأربعين، في مؤشر على الإقبال المستمر على العمل بين القراء الناشئين.

ويتناول الكتاب، في إطار قصصي، المواجهة والتفاعل بين الثقافتين الشرقية والغربية، مستعيناً بشخصيتي «تان تان» و«السندباد» لتقريب القضية الثقافية إلى الأطفال والناشئة. وكان ميركياني قد ألف العمل في تسعينيات القرن الماضي، في ظل تصاعد التحذيرات من «الغزو الثقافي» وانتشار البث الفضائي، مستفيداً من خبرته الإعلامية في تناول التأثيرات الثقافية الخارجية.

ورغم أن الكتاب لم يحظَ عند صدوره بالاهتمام المتوقع، فإنه حقق مبيعات جيدة، وأعيد طبعه ١١ مرة قبل أن يكتب قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رضه) تقريظاً له، أشاد فيه بالكتاب، مؤكداً أنه يمثل دليلاً على ما كان يرويه بشأن التأثير الثقافي، ومقترحاً تقديم نسخة منه إلى جميع الأطفال.

ويصدر الكتاب حالياً عن دار قدياني للنشر في طبعته التاسعة والأربعين. ويعكس هذا الإنجاز استمرار حضور الكتاب بين الأطفال والناشئة في المشهد الثقافي الإيراني.

صالحي: الإعلام يصون رواية إيران

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، أن الصحفيين والإعلاميين أدوا دوراً بارزاً في الوقوف إلى جانب الشعب خلال أصعب الظروف والأزمات، مشيداً بما قدموه في مواجهة التحديات ونقل رواية إيران إلى العالم. وقال صالحي، خلال برنامج «نبض الرواية» الذي أقيم بمناسبة يوم الصحفي مساء السبت ٨ أغسطس في طهران: إن الإعلاميين أثبتوا، خلال عام حافل بالأحداث، أنهم يبقون في الميدان عند اشتداد الأزمات، بل يتحولون أحياناً إلى قوة دافعة للشعب. وكرّم صالحي ذكرى شهداء الإعلام، مشيداً بمن جعلوا أقلامهم وكاميراتهم أدوات للدفاع عن إيران وكرامة شعبها.

من جانبه، أكد معاون وزير الثقافة في شؤون الإعلام والدعاية، محمد رضا نوروزبور، على أن الصحفيين الإيرانيين أفشلوا خلال «الحرب المفروضة الثالثة» محاولات «نزع الإنسانية» عن الشعب الإيراني في الروايات الإعلامية العالمية، وسعوا إلى نقل الحقائق بدقة إلى العالم. واختُتمت المراسم بتكريم أسر عدد من شهداء الإعلام، تقديراً لتضحياتهم ودورهم في نقل صورة إيران.

حجة الإسلام أختري رئيساً للجنة إحياء أسبوع الوحدة الإسلامية

الوفاق/ في إطار التحضيرات لإحياء أسبوع الوحدة الإسلامية والذكرى الـ ١٥٠٠ لمولد النبي محمد(ص)، تم تعيين حجة الإسلام محمد حسن أختري رئيساً للجنة المركزية المعنية بتنظيم هذه المناسبة. وأكد رئيس المجلس التنسيقي للإعلام الإسلامي، حجة الإسلام محمد حسين موسى بور، أن الوحدة والتقارب بين المسلمين يشكلان ركيزة أساسية لتعزيز التضامن ومواجهة التحديات، مشدداً على أهمية المناسبة في ترسيخ الأخوة الإسلامية ودعم القضية الفلسطينية وإبراز الأبعاد الحضارية للسيرة النبوية.

غالباً ما أثبتت قدرتها على تحقيق إنجازات كبيرة في الأيام الصعبة؛

الفرصة الأخيرة للكرة الطائرة الإيرانية.. التتويج بكأس آسيا أو وداع الأولمبياد

الوفاق/ ينتظر المنتخب الإيراني للكرة الطائرة، بعد أقل من شهر، واحدة من أهم مبارياته في السنوات الأخيرة. فبطولة آسيا، وبالنظر إلى الوضع الحالي في التصنيف العالمي والطريق الشاق لحجز تذكرة الأولمبياد، باتت بالنسبة لكتيبة روبرتو بياتزا تحمل أهمية تفوق أي بطولة قارية، وأصبح التتويج باللقب في اليابان الآن أكثر السبل الميسرة للوصول إلى أولمبياد ٢٠٢٨.

المنتخب الإيراني للكرة الطائرة محكوم عليه بتحقيق النجاح في بطولة آسيا من أجل حجز مقعده في أولمبياد ٢٠٢٨. صحيح أن هناك طريقين آخرين للتأهل، إلا أنه بالنظر إلى المركز الحالي للمنتخب في التصنيف العالمي، وكذلك الحظوظ الضئيلة ليكون من ضمن أفضل ثلاثة فرق في بطولة العالم التي لم تقام بعد على بطاقة الأولمبياد، فإن المسار الواقعي الوحيد للوجود في أولمبياد لوس أنجلوس هو التتويج بلقب آسيا في أرض الشمس المشرقة.

تنطلق بطولة آسيا في الثالث عشر من سبتمبر/أيلول القادم في اليابان؛ وبما إن المنتخب المضيف قد أثبت في السنوات الأخيرة نفسه ليس فقط كأقوى منتخب في القارة، بل كأحد أبرز فرق الكرة الطائرة في العالم، فإن الكثير من خبراء اللعبة وحتى الجمهور العام لا يرون حظوظاً كبيرة لكتيبة روبرتو بياتزا في طريق التتويج باللقب الآسيوي. وهذا الشعور بالإحباط، المتأثر بنتائج المنتخب في دوري الأمم، دفع بالمدرب الإيطالي الذي كان يحظى بدعم الرأي العام منذ وصوله إلى إيران، إلى مواجهة موجة من الانتقادات. وقد أدت هذه الانتقادات إلى استدعاء عدد كبير من اللاعبين الإضافيين إلى المعسكر، إلى جانب الذين شاركوا في دوري الأمم، وكان أبرزهم أمين إسماعيل نجاد، ومما لا شك فيه أن خبرة هذا اللاعب قد تكون عوناً للمنتخب في اللحظات الحاسمة. ومع ذلك، لن تكون مهمة هزيمة اليابان سهلة؛ خاصة وأن هذا الفريق يلعب على أرضه وبين جماهيره سعياً لحجز بطاقة الأولمبياد، ورغم كل هذه التحديات، فإن أياً من هذه الأمور لا ينبغي أن يجعل المنتخب الوطني يُعتبر خاسراً مسبقاً في بطولة آسيا، وخاصة في المواجهة المحتملة مع اليابان.

فقد التقت إيران واليابان أيضاً في دوري الأمم الأخيرة، وقدم لاعبو المنتخب الايراني، خاصة من الشوط الثالث فصاعداً، واحداً من أفضل عروضهم في تلك المنافسات؛ المباراة انتهت في النهاية بفوز اليابان بنتيجة ٣–٢، وأظهرت تلك المباراة أنه إذا تمكن لاعبو إيران، وهم جميعاً من أكثر اللاعبين موهبة في البلاد، من استغلال كامل إمكاناتهم، فستكون لديهم فرصة لهزيمة اليابان.

وفي غضون ذلك، يُتوقع من الجهاز الفني للمنتخب أن يكون مدركاً تماماً لأهمية حجز بطاقة الأولمبياد، وحقيقة أن بطولة آسيا ليست مكاناً للخطأ أو التجربة والمحاولة. لقد أثبتت الكرة الطائرة الإيرانية مراراً قدرتها على تحقيق إنجازات كبيرة في الأيام الصعبة، ويجب أن تتوجه إلى اليابان هذه المرة أيضاً بنفس هذه العقلية.

ربما كان دوري الأمم مصحوباً بالمرارة للكرة الطائرة الإيرانية؛ ولكن على عكس العام الماضي الذي أعطى الكرة الطائرة الإيرانية عنواناً خاطئاً، كشف هذه المرة عن حقائق كثيرة، أهمها أخطاء المدرب بياتزا؛ ولكن الآن، ومع علم هذا المدرب بأخطائه، يجب عليه تجهيز فريق للمشاركة في بطولة آسيا يكون قادراً على ارتكاب أقل قدر من الأخطاء في الأوقات الصعبة والحاسمة.

إيران تستضيف بطولتي كرة القدم وكرة الصالات المدرسية الآسيويتين

بموافقة أغلبية أعضاء الجمعية العمومية لإتحاد كرة القدم المدرسية الآسيوية، تم اختيار ايران لاستضافة بطولة كرة القدم المدرسية الآسيوية عام ٢٠٢٧، وبطولة كرة الصالات المدرسية الآسيوية عام ٢٠٢٨.

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المدرسية الآسيوية في العاصمة التايلندية بانكوك، بمشاركة رئيس اتحاد الرياضة المدرسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية «حميد رضا صائبي».

وقال صائبي في تصريح له: خلال أعمال الجمعية العمومية، اختار الأعضاء، بأغلبية الأصوات، الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة بطولة كرة القدم المدرسية الآسيوية والجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المدرسية الآسيوية عام ٢٠٢٧. كما تقرر أن تستضيف إيران بطولة كرة الصالات المدرسية الآسيوية عام ٢٠٢٨.

وأكد رئيس اتحاد الرياضة المدرسية أن استضافة هذين الحدثين القاريين المهمين جاء ثمرة عرض البرامج التنفيذية والإمكانات الفنية والبنية التحتية، إلى جانب المشاورات التي أجراها اتحاد الرياضة المدرسية الإيراني مع أعضاء اتحاد كرة القدم المدرسية الآسيوية.

وشدد على أن استضافة بطولتي كرة القدم وكرة الصالات المدرسية الآسيويتين تمثل فرصة مهمة لتطوير الدبلوماسية الرياضية، وتعزيز التفاعلات الدولية، وإبراز قدرات إيران في تنظيم الفعاليات الرياضية المدرسية الكبرى على مستوى القارة الآسيوية.

الإعلان عن جدول منافسات كرة السلة الثلاثية لدوري أمم آسيا للشباب

الوفاق/ أُعلن عن جدول منافسات كرة السلة الثلاثية لدوري أمم آسيا تحت ٢٣ عاماً، وتم التعرف على منافسي منتخبي الشباب الإيرانيين لفئتي الرجال والسيدات.

وستنطلق هذه البطولة اعتباراً من اليوم العاشر من اغسطس إلى السادس عشر منه، بمشاركة ٦ فرق هي: إيران، الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، منغوليا وكازاخستان، في فئتي السيدات والرجال، وتستضيفها مدينة كانغتشو الصينية.

ستخوض الفرق ٦ مباريات منفصلة على مدار ٦ أيام، وفي نهاية كل يوم سيتم تحديد الفرق المتصدرة. وفي النهاية، سيحدد مجموع النقاط التي يحصل عليها كل فريق خلال هذه المباريات الست الترتيب النهائي للفرق في هذه البطولة.

وفيما يلي جدول مباريات الفرق الإيرانية "رجالاً وسيدات" في هذه المنافسات:

الاثنين: ١٠ اغسطس
السيدات: إيران–الصين
إيران-كازاخستان
الرجال: إيران-منغوليا
إيران-كازاخستان
الثلاثاء: ١١ اغسطس
السيدات: إيران-اليابان
إيران-كازاخستان
الرجال: إيران-الصين
إيران-كازاخستان
الاربعاء: ١٢ اغسطس
السيدات: إيران-الصين
إيران-منغوليا
الرجال: إيران-منغوليا
إيران-اليابان
الخميس: ١٣ اغسطس
السيدات: إيران-الصين
إيران-كازاخستان
الرجال: إيران-منغوليا
إيران-كازاخستان
الجمعة: ١٤ اغسطس
السيدات: إيران-اليابان
إيران-كازاخستان
الرجال:
إيران-الصين
إيران-كازاخستان
السبت: ١٥ اغسطس
السيدات: إيران-الصين
إيران-منغوليا
الرجال: إيران-منغوليا
إيران-اليابان

٧ رياضيين يمثلون إيران في منافسات الجائزة الكبرى بالتايكواندو

الوفاق/ ستُقام منافسات التايكواندو للجائزة الكبرى «غراند بري» بمشاركة ٦ رياضيين رجال من إيران، وستكون ناهيد كياني الرياضية الوحيدة لفئة السيدات في صفوف المنتخب الإيراني خلال هذه الدورة. وستُقام المرحلة الثانية من بطولة الجائزة الكبرى لعام ٢٠٢٦ خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ سبتمبر/أيلول القادم، وتستضيفها كوريا الجنوبية في مدينة موجو. ويمثل إيران كل من: «أبوالفضل زندي ومهدي رزميان في وزن أقل من ٥٨ كغم، مهران برخورداري وأميرسينا بختياري في وزن أقل من ٨٠ كغم، آريان سليمي ومحمدحسين يزداني في وزن أكثر من ٨٠ كغم»، الرياضيين الستة الرجال، بينما ناهيد كياني هي الممثلة الوحيدة في فئة السيدات، لتتشكل بذلك البعثة الرياضية الإيرانية المتجهة إلى كوريا الجنوبية.